

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

هذا كتاب من لدى الغلام الى الذي اذا سمع نداء الله توجه الى مشرق الأنوار ان في استواء جمال القدم على العرش الأعظم في سجن عكاء لآيات لأولى النهى فاعتبروا يا اولى الأبصار ان الذي عمر الدنيا لنفسه قد سكن في اخب البلاء بما اكتسبت ايدي الذين كفروا بالله مالک يوم التناد فانظر في الدنيا وقلّة شأنها لو كان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الأدنى بعد الذي كلّ عال استعلى من ارادة ربك العزيز المختار يقول القلم اى رب الى متى اتحرّك على الألواح قد ملئت الآفاق بدائع الآثار يكفى العباد كلمة من عندك لو يجدون حلاوة البيان عمّا يخرج من فم الرّحمن و ما خزن فيها من الحكم و الأسرار ان يا قلم بذكرک يجدد حياة العالم و يحدث به فى قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق لا تحزن بما ترى العباد فى الغفلة و الضلال سوف يجرى من كلّ جهة سلسيل البيان عمّا خرج من فمك فى العشى و الاشرار ادع ملاء الأكوان الى رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربك المقتدر العزيز المنان ان اذكر العبد الذي ارادنى قل اذا سمعت ندائى من شطرى قم على امرى بين عبادى و ثنائى بين بريئى كذلك امرت فى هذا اليوم الذى فيه شاخصت الأبصار لا تحزن عمّا ترى من الاجحاف سوف يأخذ ربك العباد الذين ظلموا انه قوى الأمر و انه شديد المحال ان اذكر العباد بالحكمة و البيان لعل يحدث بذكرک فى القلوب ما يقربهم الى شطر الله ربك العزيز الجبار و البهاء عليك و على من وفى الميثاق